WORLD HEALTH ORGANIZATION
Regional Office for the Eastern Mediterranean
ORGANISATION MONDIALE DE LA SANTE
Bureau régional de la Méditerranée orientale

منظمة الصحة العالمية
المكتب الإقليمي لشرق المتوسط

اللجنة الإقليمية
لشرق المتوسط
الدورة الثانية والستون
مدينة الكويت، الكويت، 5-8 تشرين الأول/أكتوبر 2015

ش م/ل إ62/1

جدول الأعمال المبدئي المشروح
للدورة الثانية والستين للجنة الإقليمية لشرق المتوسط

1. التقرير السنوي للمدير الإقليمي لعام 2014، ويتضمن التقارير المرحلية (البند 2 (أ) من جدول الأعمال، الوثيقة ش م/ل إ62/2)

يتناول التقرير السنوي للمدير الإقليمي عام 2014 ومطلع عام 2015. ويُسلِّط الضوء على الأعمال الرئيسية التي قامَت بها المنظمة فيما يتعلق بالأولويات الاستراتيجية التي أقرَّتها اللجنة الإقليمية في 2014؛ وهي: تعزيز النُظُم الصحية من أجل تحقيق التغطية الصحية الشاملة، وصحة الأمهات والأطفال، والأمراض غير السارية، والأمراض السارية لا سيَّما الأمن الصحي، والتأهُّب للطوارئ والاستجابة لها، فضلاً عن إدارة المنظمة وإصلاحها. وسوف تُحدَّد، ضِمْن هذا البند من جدول الأعمال، النقاط الرئيسية لتقارير مرحلية، ستُعرَض في شكل وثائق إعلامية، حول الموضوعات التالية:

- استئصال شلل الأطفال (البند 2 (ب) من جدول الأعمال، الوثيقة ش م/ل إ 62/ وثيقة إعلامية 1)
- التأهُّب للطوارئ والاستجابة لها (البند 2 (ج) من جدول الأعمال، الوثيقة ش م/ل إ 62/وثيقة إعلامية 2)
- الوقاية من الأمراض غير السارية ومكافحتها (البند 2 (د) من جدول الأعمال، الوثيقة ش م/ل إ 62/وثيقة إعلامية 3)
- القُدُرات الوطنية الأساسية اللازمة لتنفيذ اللوائح الصحية الدولية: الوفاء بالموعد النهائي المحدَّد في عام 2016 (البند 2 (هـ) من جدول الأعمال، الوثيقة ش م/ل إ 62/وثيقة إعلامية 4)
- التغطية الصحية الشاملة (البند 2 (و) من جدول الأعمال، الوثيقة ش م/ل إ 62/وثيقة إعلامية 5)
- الاستراتيجية الإقليمية للصحة والبيئة 2014-2019 (البند 2 (ز) من جدول الأعمال، الوثيقة ش م/ل إ 62/وثيقة إعلامية 6)
- إنقاذ حياة الأمهات والأطفال (البند 2 (ح) من جدول الأعمال، الوثيقة ش م/ل إ 62/وثيقة إعلامية 7)
- الاستراتيجية الإقليمية لتحسين نُظُم تسجيل الأحوال المدنية والإحصاءات الحيوية 2014-2019 (البند 2 (ط) من جدول الأعمال، الوثيقة ش م/ل إ 62/وثيقة إعلامية 8)

2. الأمن الصحي العالمي، مع التركيز بشكل خاص على فيروس كورونا المُسبِّب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية وفيروس الأنفلونزا H5N1 (البند 3 (أ) من جدول الأعمال، الوثيقة ش م/ل إ62/مناقشات تقنية 1)

لا يزال الإقليم يشهد عدداً متزايداً من الفاشيات التي تسببها الأمراض المُعدِية المُستجدَّة التي تشمل حمَّى الضنك وحمى القرم – الكونغو النزفية وأنفلونزا الطيور وفيروس كورونا المسبِّب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية. ويتصاعد خطر انتشار الأمراض المُعدِية المُستجدَّة، وأغلبها حيوانية المنشأ/المصدر، وتتزايد تباعاً الأخطار على الصحة العمومية بسبب تنامي حركة السفر والتجارة الدوليين. ولا يزال التأهُّب والاستعداد للتعامل مع هذه الأخطار الهامة محدوداً بل ومتفاوتاً بين بلدان الإقليم؛ وهذه هي النتيجة التي خلص إليها التقييم الذي أجَرته المنظمة لقياس مستوى التأهُّب للإيبولا في 20 دولة من بين 21 دولة عضواً أواخِر عام 2014. إذ يتطلب التعامل مع الأمراض الجديدة التي بدأت في الظهور اتباع نُهُج ابتكارية ومتعددة القطاعات تجمع بين أخصائيين في صحة الإنسان وصحة الحيوان وسلامة الغذاء، إلى جانب أصحاب الشأن المعنيين للوصول إلى فهم أفضل لديناميات هذه الأمراض وخصائصها الوبائية، ولتحديد/تطوير أدوات وآليات الاستجابة والتأهُّب المناسبة من أجل الوقاية من هذه الأخطار أو احتوائها. وتُركِّز الورقة على هذا التحدِّي الهام؛ إذ تستعرض الخبرات على الصعيدين القُطري والإقليمي فيما يتعلق بالفاشيات المستمرة لفيروس كورونا المسبِّب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية وفيروس الأنفلونزا **H5N1**، وتهدف إلى تعزيز التزام الدول الأعضاء بتقوية أنشطة التأهُّب والاستعداد ومساهمتها في هذه الأنشطة مساهمة فعَّالة.

3. من الأهداف الإنمائية للألفية إلى الأهداف الإنمائية المستدامة في خطة التنمية لما بعد عام 2015 (البند 3 (ب) من جدول الأعمال، الوثيقة ش م/ل إ62/مناقشات تقنية 2)

مثَّلت الأهداف الإنمائية للألفية إطاراً مهما وفعالا للحشد العالمي لتحقيق مجموعة من الأولويات التنموية المهمّة في مختلف أرجاء العالم. ووُضِعت الأهداف الإنمائية للألفية في شكل مجموعة من ثمانية أهداف يسهل فهمها واستيعابها، وترتبط بغايات قابلة للقياس ومحددة زمنياً، وقد ساعد ذلك على تحقيق النتائج الصحية فضلاً عن تعزيز الوعي العالمي، وتقوية المساءلة السياسية، وتحسين المقاييس، وزيادة المشاركة المجتمعية. غير أن الأبعاد المتعلقة بالمساواة، وحقوق الإنسان، والمحددات الاجتماعية للصحة لم تكن واضحة المعالم على نحو جيد، أو لم تكن تُرصد بشكل كافٍ. وعلاوة على ذلك، تولَّت الأمم المتحدة قيادة هذه العملية بالكامل، ما دعا إلى عدم اعتبارها عملية شاملة بما يكفي.

وأحرزَت البلدان النامية تقدُّماً كبيراً صَوْب بلوغ هذه الأهداف، على الرغم من التفاوت الكبير الذي كان عليه هذا التقدُّم في ما بين الأهداف، وفي ما بين البلدان، وفي ما بين الأقاليم. وسوف تحقق بعض البلدان كل الأهداف الإنمائية للألفية أو معظمها قبل نهاية 2015، في حين لن تحقق البلدان الأخرى سوى أهداف قليلة للغاية. وهناك توافُق في الآراء بين المجتمع الصحي العالمي والحكومات حول الحاجة إلى مواصلة تحسين الصحة وتقليص أوجه التفاوت بعد عام 2015. وتستند الأهداف الإنمائية المُقترَحة إلى ركائز الاستدامة الثلاثة، وهي: التنمية الاقتصادية وحماية البيئة والمساواة الاجتماعية. ويُقترَح أن هذه الأهداف سوف تتحقق من خلال الالتزام السياسي والحوكَمَة الرشيدة وآليات التمويل المناسبة والتكنولوجيات الصحية الجديدة واتباع نَهْج تصاعدي (من القاعدة إلى القمة) يُشرِك جميع الشركاء بما يضمَن التمتع بالصحة وتعزيز العافية والرفاه.

وسيكون الدور الذي تضطلع به الدول الأعضاء في ضمان الحوكمة الرشيدة والقيادة السياسية والمساءلة هو القوة الدافعة في خطة التنمية لما بعد عام 2015 وتحقيق النجاح العام في بلوغ الأهداف الإنمائية المستدامة. وسوف تنظر الورقة في الطرق التي تستطيع الدول الأعضاء اتباعها للتصدِّي لأوجه التفاوت في إتاحة الخدمات الصحية، وضمان بلوغ التغطية الصحية الشاملة، والتغلب على الأسباب التي يمكن الوقاية منها للوفاة والمراضة والإعاقة، وتعزيز استجابة النُظُم

الصحية، بما في ذلك أثناء حالات الطوارئ الإنسانية، وضمان المساءلة على النحو الذي يرتقي بمستوى الجودة ويُعزِّز المساواة. وسوف تساعد المناقشات حول هذا الموضوع المنظمة في فهم احتياجات الدول الأعضاء في هذه المرحلة الانتقالية وأفضل السُبُل لتقديم الدعم إليها.

4. استعراض التعليم الطبي في إقليم شرق المتوسط: التحدِّيات والفرص وإطار العمل (البند 4 (أ) من جدول الأعمال، الوثيقة ش م/ل إ 3/62)

شهدَت معظم الدول الأعضاء في الإقليم زيادة سريعة في عدد كليات الطب العامة والخاصة دون أن يقابلها تحسُّن مواز في النُظُم الرقابية ونُظُم ضمان الجودة. وبوجه عام، لم يحظ التعليم الطبي في الآونة الأخيرة بما يستحقه من الاهتمام. وفي 2014، أجرَت منظمة الصحة العالمية دراسة حول التعليم الطبي في إقليم شرق المتوسط لتقييم الوضع الراهن ودعم البلدان لوضع سياسات وتدخُّلات مُسنَدة بالبيِّنات. ووجَّهت الدراسة الدعوة إلى ما يقرب من 300 كلية مُسجَّلة في جميع بلدان الإقليم إلى المشاركة. وقد أجابت على المسح الالكتروني 60% من كليات الطب (من جميع البلدان)، وقد شمل هذا المسح أبعاداً مختلفة للتعليم الطبي مثل الحوكمة والمسؤولية الاجتماعية والاعتماد وتطوير المناهج الدراسية وتقويم الطلاب وتقييم البرامج وتطوير قُدُرات أعضاء هيئة التدريس وموارد التعلم وتوفير البيئة المواتية. وسوف تعرِض الورقة النتائج التي خلص إليها المسح، وتذكر التحدِّيات والأولويات. كما ستقترح الاستراتيجيات الأساسية لإصلاح التعليم الطبي وتعزيز إسهاماته في تحسين النُظُم الصحية وتحقيق التقدُّم صوب بلوغ التغطية الصحية الشاملة في الإقليم.

5. توسيع نطاق العمل في مجال رعاية الصحة النفسية: وضع إطارٍ للعمل (البند 4 (ب) من جدول الأعمال، الوثيقة ش م/ل إ 4/62)

تُشكِّل الاضطرابات النفسية عبئاً كبيراً في الإقليم؛ وهو عبء مرضي قد يزداد سوءاً جراء الصراع وحالات الطوارئ التي تمر بها سبعة بلدان في الإقليم. وبينما تتوافر العلاجات الدوائية والنفسية الناجعة والتي يمكن استخدامها بنجاح في كل البلدان، لا تحصل الغالبية العظمى من الأفراد المصابين باضطرابات نفسية على العلاج اللازم. وتشير التقديرات إلى أن هذه الفجوة العلاجية – نسبة الأفراد الذين يحتاجون إلى الرعاية لكنهم لا يحصلون على العلاج – تتراوح بين 76% و 85%. وفي أيار/مايو 2013 اعتمدت الدورة السادسة والستون لجمعية الصحة العالمية خطة العمل الشاملة الخاصة بالصحة النفسية في الفترة 2013-2020. وتنص خطة العمل المذكورة على خارطة طريق واضحة لجميع أصحاب الشأن المعنيين، وتضع غايات ومؤشرات جرى الاتفاق عليها. وتهدف الخطة، من خلال اتباع نَهْج يمتد طيلة العمر، إلى تحقيق المساواة عبر التغطية الصحية الشاملة، وتُبرِز أهمية الوقاية. وقامت المنظمة بعملية تشاورية مُسنِدة بالبيِّنات سعياً منها إلى دعم الدول الأعضاء في توسيع نطاق العمل في مجال رعاية الصحة النفسية وتفعيل البنود الواردة في خطة العمل. كما أعدت موجزات بالبيِّنات حول المجالات ذات الأولوية للاسترشاد بها عند وضع الإطار الإقليمي لتوسيع نطاق العمل في مجال رعاية الصحة النفسية في الإقليم. وسوف يُعرَض الإطار الإقليمي المُقترَح على اللجنة الإقليمية للنظر فيه واعتماده.

6. تقييم ورَصْد تنفيذ اللوائح الصحية الدولية (2005): تحقيق الهدف المطلوب في 2016 (البند 4 (ج) من جدول الأعمال، الوثيقة ش م/ل إ 8/62)

ناقشَت الدورة الثامنة والستون لجمعية الصحة العالمية وأقرَّت تقرير لجنة المراجعة المعنية بالتمديدات الثانية اللازمة لبناء القُدُرات الوطنية في مجال الصحة العمومية وبتنفيذ اللوائح الصحية الدولية، بالإضافة إلى عدد من التقارير الأخرى حول فاشية مرض فيروس الإيبولا، بما في ذلك التقرير الذي وضعه الفريق المعني بالتقييم المبدئي لمرض الإيبولا. وقد أثار الفريق وكذلك جمعية الصحة العالمية مجموعة من المخاوف منها موثوقية عمليات التقييم الذاتي التي تستكملها الدول الأعضاء

فيما يتصل بتنفيذها لمتطلبات القُدُرات الوطنية. وتبين الورقة القيود المفروضة على الآليات القائمة لرصد تنفيذ اللوائح الصحية الدولية، والثغرات في الوفاء بالالتزامات التي تُرتِّبها اللوائح. وتقترح الورقة نَهْجاً جديداً لتقييم ورصد تطوير القُدُرات المنصوص عليها في اللوائح الصحية الدولية والحفاظ عليها، وكذلك رصد وتقييم الامتثال لهذه اللوائح.

7. القرارات والمقررات الإجرائية ذات الأهمية للإقليم التي اعتمدتها جمعية الصحة العالمية في دورتها الثامنة والستين والمجلس التنفيذي في دورتيه السادسة والثلاثين بعد المئة، والسابعة والثلاثين بعد المئة (البند 5 (أ) من جدول الأعمال، الوثيقة ش م/ل إ 5/62)

توضح الورقة القرارات والمقررات الإجرائية التي اعتمدتها جمعية الصحة العالمية في 2015 ذات الصلة المباشرة بالإقليم، أو التي تلقي بالتبعات عليه، ولها روابط مباشرة بالأولويات الإقليمية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الورقة تقدِّم تلخيصاً للخطوات والإجراءات التي يتواصل اتخاذها تنفيذاً للقرارات ذات الصلة بتلبية الاحتياجات الإقليمية والقُطرية.

8. استعراض مسوَّدة جدول الأعمال المؤقت للدورة الثامنة والثلاثين بعد المئة للمجلس التنفيذي (البند 5 (ب) من جدول الأعمال، الوثيقة ش م/ل إ 5/62– الملحق 1)

ستستعرض اللجنة الإقليمية مسوَّدة جدول الأعمال المبدئي للمجلس التنفيذي في دورته الثامنة والثلاثين بعد المئة (كانون الثاني/يناير 2016).

9. خطة العمل العالمية الخاصة باللقاحات (البند 5 (ج) من جدول الأعمال، الوثيقة ش م/ل إ 6/63)

في أيار/مايو 2012 اعتمدَت جمعية الصحة العالمية في دورتها الخامسة والستين خطة العمل العالمية الخاصة باللقاحات. ويحثُّ القرار ج ص ع 65-17 الدول الأعضاء على إبلاغ اللجان الإقليمية كل عام خلال دورة مكرَّسة لعِقْد اللقاحات بالدروس المستفادة والتقدُّم المُحرَز والتحدّيات الباقية والإجراءات المُتخذَة بُغْيَة الوصول إلى الأهداف الوطنية للتمنيع. وطلب القرار إلى المديرة العامة تدعيم مواءمة وتنسيق جهود التمنيع العالمية المبذولة من جانب جميع الأطراف المعنية دعماً لتنفيذ خطة العمل العالمية الخاصة باللقاحات. وقد وضِعت خطة إقليمية مثَّلت إطاراً لتنفيذ الإجراءات المطلوبة على الصعيد الوطني. وسوف تُعرَض خطة العمل الإقليمية الخاصة باللقاحات على اللجنة الإقليمية للنظر فيها وإقرارها كإطار لتنفيذ خطة العمل العالمية الخاصة باللقاحات على الصعيد الوطني.

10. تقرير الاجتماع الثالث للّجنة الاستشارية التقنية للمدير الإقليمي (البند 6 من جدول الأعمال، الوثيقة ش م/ل إ 62/وثيقة إعلامية 9)

اجتمعت اللجنة الاستشارية التقنية للمدير الإقليمي يومَي 10-11 أيلول/سبتمبر 2015 بمقرّ مكتب منظمة الصحة العالمية الإقليمي لشرق المتوسط في القاهرة، مصر. وتمثَّلت أهداف الاجتماع، وفق اختصاصات اللجنة، في التماس مشورة اللجنة في الأمور المتعلقة بتنفيذ التوجُّهات الاستراتيجية لمنظمة الصحة العالمية وتقييمها في الإقليم، والتدابير الرامية إلى تعزيز قُدُرات المكتب الإقليمي والمكاتب القُطرية لدعم الدول الأعضاء، والسياسات والاستراتيجيات الرامية إلى تطوير التعاون التقني فيما بين بلدان الإقليم. وناقشت اللجنة عدداً من الموضوعات ذات الصلة بالأولويات الاستراتيجية في الإقليم. وسوف تُعرَض توصيات اللجنة الاستشارية التقنية على اللجنة الإقليمية للعلم بها.

11. الوقاية من التهاب الكبد الفيروسي ومكافحته (البند 7 من جدول الأعمال، الوثيقة ش م/ل إ 7/62)

استجابة لقرار جمعية الصحة العالمية ج ص ع 67-6، تعكف المنظمة في الوقت الراهن على إعداد استراتيجية إقليمية للوقاية من عدوى الالتهاب الكبدي الفيروسي ومكافحتها، وذلك بالتشاور مع أصحاب الشأن المعنيين على الصعيد الوطني والإقليمي والعالمي، وسوف تُعرَض هذه الاستراتيجية على الدورة التاسعة والستين لجمعية الصحة العالمية في أيار/مايو 2016 لاعتمادها. وسوف يُطلِع هذا البند من جدول الأعمال الدول الأعضاء على التقدُّم المُحرَز في هذا الشأن حتى تاريخه.

12. جائزة مؤسسة الدكتور على توفيق شوشة ومنحتها الدراسية (البند 8 (أ) من جدول الأعمال، الوثيقة ش م/ل إ 62/وثيقة إعلامية 10)

وافق المجلس التنفيذي في دورته السادسة والثلاثين بعد المئة على ترشيح الدكتور يعقوب بن يوسف المزروع (المملكة العربية السعودية) لنيل جائزة مؤسسة الدكتور علي توفيق شوشة لعام 2015. وسيتم منح الجائزة إلى الدكتور المزروع خلال الدورة الثانية والستين للجنة الإقليمية.

13. جائزة دولة الكويت لمكافحة السرطان والأمراض القلبية الوعائية والسكّري في إقليم شرق المتوسط (البند 8 (ب) من جدول الأعمال، الوثيقة ش م/ل إ 62/وثيقة إعلامية 11)

قررت اللجنة الإقليمية، في دورتها الحادية والستين في تشرين الأول/أكتوبر 2014، واستناداً إلى توصيات لجنة مؤسسة جائزة الكويت لمكافحة السرطان والأمراض القلبية الوعائية والسكري في إقليم شرق المتوسط، حجْب الجائزة للعام 2015. كما قرَّرَت اللجنة مراجعة عملية الترشيح ومعايير تقييم الترشيحات، والتي قام أعضاء اللجنة بتنقيحها واعتمادها في وقت لاحق.

14. جائزة البحوث في مجال متلازمة داون (البند 8 (ج) من جدول الأعمال، الوثيقة ش م/ل إ 62/وثيقة إعلامية 12)

لم ترد أي ترشيحات لنيل هذه الجائزة عن العام 2014، ومن ثم قررت اللجنة الإقليمية حجْب الجائزة هذا العام.